



Distr.: General
18 October 2024
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية

الدورة الثانية والعشرون

الرياض، المملكة العربية السعودية، 3-11 كانون الأول/ديسمبر 2024

البند 2(د) من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً على المستوى الوطني ودون الإقليمي والإقليمي

وضع وتعزيز أنشطة عملية بناء القدرات المحددة الأهداف من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

تعزيز بناء القدرات من أجل النهوض بتنفيذ الاتفاقية

مذكرة من الأمانة*

موجز

أعاد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 2/م-15، تأكيد أهمية بناء القدرات من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر) تنفيذاً فعالاً وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويكلف المقرر مؤسسات الاتفاقية بولايات تتعلق بمواصلة تعزيز جميع التدابير التي تدعم تيسير تنمية القدرات، بما في ذلك السعي إلى إقامة شراكات، ولا سيما في مجالات التدريب والتوعية والتخفيف من آثار الجفاف، وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، وتنفيذ أهداف الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي.

وتقدم هذه الوثيقة تقريراً عن الأنشطة التي نفذتها الأمانة والآلية العالمية امتثالاً لهذه الولايات. وتتضمن الوثيقة أيضاً استنتاجات وتوصيات يمكن أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف، بالاقتران مع مشروع المقرر ذي الصلة الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(22)/8/Add.1، أثناء مداولاته بشأن الإجراءات التي يمكن اتخاذها مستقبلاً لتعزيز بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر.

* تقرر نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروفٍ خارجة عن إرادة الجهة التي قدمتها حيث تطلبت الوثيقة مزيداً من الوقت لوضع المسات الأخيرة عليها.



الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
3	4-1	أولاً - مقدمة.....
3	44-5	ثانياً - بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم التنفيذ.....
3	24-5	ألف - الدعم العام لبناء القدرات المحدد الأهداف.....
7	29-25	باء - دعم الأطراف في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.....
		جيم - الاستمرار في بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي.....
8	34-30	دال - تيسير إعداد المواد التدريبية للصحفيين.....
9	38-35	هاء - التعلّم المشترك للحد من مخاطر الجفاف وللقدرة على الصمود.....
10	41-39	واو - بناء القدرات المحدد الأهداف للتصدي للعواصف الرملية والترابية.....
11	44-42	ثالثاً - بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم إعداد التقارير الوطنية.....
11	52-45	رابعاً - شراكات لتيسير بناء القدرات والتنمية.....
13	68-53	ألف - الشراكات والتعاون في مجال بناء القدرات لتيسير تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.....
14	58-54	باء - تعزيز التعاون بشأن أنشطة بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار الجفاف.....
16	61-59	جيم - برنامج بناء القدرات المشترك مع اتفاقيات ريو.....
17	68-62	خامساً - ابتكارات لتعزيز بناء القدرات على نحو فعال من حيث التكلفة.....
18	70-69	تطوير وتعزيز المسارات المبتكرة لتيسير بناء القدرات.....
18	70-69	سادساً - الاستنتاجات والتوصيات.....
18	72-71	

أولاً- مقدمة

- 1- أعاد مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره م/2م أ-15، تأكيد أهمية بناء القدرات من أجل تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (اتفاقية مكافحة التصحر) تنفيذاً فعالاً، وطلب إلى الأمانة أن تركز على توسيع نطاق بناء القدرات ليشمل عامة الجمهور. ويشمل ذلك أنشطة بناء القدرات المحددة الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي، وتوسيع سوق بناء القدرات، وتنظيم أنشطة تدريب إعلامي حسب الطلب لفائدة الصحفيين، وتوفير التدريب المستمر، ومواصلة تعزيز أنشطة بناء القدرات لتحسين التصدي للتصحر/تدهور الأراضي والجفاف، وكذلك للعواصف الرملية والترابية.
- 2- وتماشياً مع المقرر م/2م أ-15، طلب مؤتمر الأطراف إلى مؤسسات الاتفاقية مواصلة تعزيز وتوسيع نطاق الشراكات الرسمية وغير الرسمية على حد سواء لتيسير عملية بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر على نحو أفضل، لا سيما في مجالات التدريب، والتوعية، والتخفيف من آثار الجفاف، وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، وتنفيذ أهداف الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي، حيثما أمكن، مع المساهمة في تحسين فهم أوجه التآزر والاتساق بين اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف.
- 3- وتماشياً مع طلب مؤتمر الأطراف الوارد في الفقرة 3 من المقرر م/2م أ-15، يوجز هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها الأمانة والآلية العالمية وفقاً لولاية كل منهما. ويسلط التقرير الضوء على الإنجازات التي تحققت والتحديات التي وُجّهت، ويقدم تفاصيل عن بعض التدابير المبتكرة المتخذة لتعزيز تنفيذ أنشطة بناء القدرات بفعالية أكبر في إطار اتفاقية مكافحة التصحر.
- 4- وتسلط هذه الوثيقة الضوء كذلك على الفوائد الرئيسية لتناول بناء القدرات من منظور تحقيق التآزر بين اتفاقيات ريو إذا ما نُفذت، حسب الاقتضاء، بالتعاون مع عمليات ريو الأخرى، مما قد يقلل من التكاليف ويحسّن النهج العام المتبّع لبناء القدرات على جميع المستويات.

ثانياً- بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم التنفيذ

ألف- الدعم العام لبناء القدرات المحدد الأهداف

- 5- شدد مؤتمر الأطراف، بتأكيد مجدد أن بناء القدرات أساسي من أجل تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً (انظر المقرر م/2م أ-15)، على الحاجة إلى مواصلة تعزيز وزيادة الجهود المبذولة في هذا الصدد. ويسلط هذا الفرع من التقرير الضوء على الإجراءات التي اتخذتها الأمانة والآلية العالمية لتيسير بناء القدرات المحدد الأهداف عن طريق الاضطلاع بسلسلة من الأنشطة والترويج لها، وهي مبيّنة بإيجاز أدناه.

الأطفال وبرنامج اتفاقية مكافحة التصحر

- 6- من أجل المساعدة في تعريف تلاميذ المدارس بأهمية الأراضي في حياتهم، قامت الأمانة بتصميم وإطلاق برنامج "الأطفال واتفاقية مكافحة التصحر" الذي يعرّف تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية بضرورة الاعتناء بالأراضي على نحو صحيح. ولتحقيق هذا الهدف، تُستخدم وسائل متنوعة تشمل عدداً من الأساليب الإبداعية، مثل اللوحات والملصقات والدراما وغرس الأشجار والعروض والمناقشات. وقد أثبت البرنامج حتى الآن أنه يحظى بشعبية ونجاح كبيرين. وخلال الفترة قيد الاستعراض، شاركت مدارس من أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في هذا البرنامج⁽¹⁾.

(1) Children and the UNCCD: <https://knowledge.unccd.int/cbm/children-and-unccd-florence-italy-2021>

7- ودعت مسابقة رسم قصة فنية بعنوان "رسم عالم جميل: قصة فنية للأطفال" الأطفال إلى تسخير خيالهم وموهبتهم الفنية من خلال تخيل تصوراتهم عن الأرض التي يعيشون عليها. وأطلقت المسابقة في عام 2022 واختتمت في عام 2023، وسجلت 273 مساهمة من 41 بلداً. وكان أحد الإنجازات الرئيسية لهذا المشروع هو تعليم الأطفال ما يلي: '1' أن يقدروا الأهمية الكبيرة للأراضي في حياتهم اليومية؛ '2' وأن يصبحوا حماة مستقبليين للأراضي الصحية؛ '3' وأن يتواصلوا مع الأطفال الآخرين في إطار السعي المشترك لحماية الأراضي؛ '4' وأن يكتسبوا المزيد من الوعي بأهمية التنمية المستدامة لضمان مستقبل آمن للأطفال العالم. وحملت الرسومات المقدمة رسائل بشأن الوعي البيئي في الوقت نفسه الذي عرضت فيه تقرد الطبيعة والتقاليد والمناظر الطبيعية الإقليمية.

8- وبعد مسابقة رسم قصة فنية، أطلق معرض على الإنترنت في عام 2023 لعرض الرسومات المقدمة. وقد وصلت تلك الرسومات إلى جمهور أوسع حيث أرسل رابط المعرض إلى وسائل إعلام مختلفة.

9- وفي عام 2023، أطلقت سلسلة من المواد التثقيفية التي تستهدف الأطفال الصغار حتى سن 12 عاماً. وكانت المواد الأولى من السلسلة عبارة عن كتيب للأطفال وكراسة مصاحبة له، يركزان على الإدارة المستدامة للأراضي والجفاف. ويشمل الكتيب صوراً وتوضيحات موجزة عن أهمية العناية بأراضيها، وهي صور وتوضيحات جذابة وتفاعلية بالنسبة للأطفال. وتشجع الكراسة الأطفال على الرسم والتلوين والتخطيط وكتابة القصص القصيرة وحل الألغاز وغير ذلك. كما أنها تتيح للأطفال خيار التواصل مع أطفال آخرين من جميع أنحاء العالم. وأثبتت هاتان الأداتان التعليميتان الأوليتان أنهما شعبيتان ومسلتان، في الوقت الذي أتاحتا فيه الفرصة للأطفال الصغار لإظهار مواهبهم وإبداعاتهم⁽²⁾.

برامج اتفاقية مكافحة التصحر لتمكين التوجيه المهني للشباب

10- تماشياً مع هدف زيادة أنشطة بناء القدرات المحددة الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي، أولي اهتمام خاص لمسألة التوازن بين الجنسين في توظيف المتدربين الداخليين. ويواصل هذا البرنامج تطوره ونموه ويظل برنامج تدريب داخلي مطلوباً داخل منظومة الأمم المتحدة.

11- وخلال جائحة كوفيد-19، قررت الأمانة بدء برنامج للتدريب الداخلي عن بُعد. وقد مكّن هذا النهج المزيد من المهنيين الشباب من المشاركة في البرنامج بسبب عدم وجود قيود متعلقة بمساحة المكاتب وموقع المتدربين الداخليين. ونتيجة لذلك، أتاح البرنامج الفرعي لبناء القدرات والابتكار في إطار اتفاقية مكافحة التصحر فرصاً تدريبية أكثر مما كان متوقعاً للشباب في جميع أنحاء العالم.

12- وفي أعقاب برنامج التدريب الداخلي العام الناجح والمشهور للغاية الذي يقدمه البرنامج الفرعي لبناء القدرات التابع للأمانة والذي أتاح، على مر السنين، فرصاً سانحة للعديد من الشباب، أطلقت الأمانة في آب/أغسطس 2021 برنامج تدريب داخلي خاص يستهدف المهنيين الشباب في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية التي هي أطراف في الاتفاقية. ويواصل هذا البرنامج تقديم فرص تعليمية وتدريبية للمشاركين في العديد من المجالات المتعلقة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. وتولي الأمانة اهتماماً خاصاً للمساواة بين الجنسين عند توظيف هؤلاء المتدربين الداخليين. وقد كان البرنامج فعالاً وأظهر المهنيون الشباب من هذه البلدان اهتماماً كبيراً بالانضمام إلى التدريب الداخلي.

13- ووضعت اتفاقية مكافحة التصحر برنامج الزمالات بعد إدراك أنه ينبغي تنسيق بناء القدرات بين اتفاقيات ريو الثلاث، وفي ظل الاعتراف بالحاجة المتزايدة إلى توجيه الشباب بشأن قضايا التصحر

(2) <https://www.unccd.int/resources/other/children-and-unccd-booklet-and-workbook>

وتدهور الأراضي والجفاف وتعزيز قدراتهم. ومن خلال التعاون المستمر، شاركت اتفاقية مكافحة التصحر فكرة الزمالة مع الاتفاقيتين الشقيقتين لها. وفي السنوات التي تلت ذلك، نجحت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (اتفاقية المناخ) في تنفيذ هذه الفكرة في شكل: '1' برنامج جائزة القدرات للنهوض بالقدرات والتدريب المؤسسي في غضون سنة واحدة وهو برنامج للزمالات؛ و'2' برنامج الزمالات المشترك الخاص ببداية الحياة المهنية.

14- وفي عام 2022، وضعت الأمانة زمالة خاصة موجهة إلى دعم تنمية المهنيين الشباب. ورهنًا بتوافر التمويل، كان من المقرر تجريب البرنامج في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية الأطراف في الاتفاقية. وتتمثل أهداف هذا البرنامج فيما يلي:

(أ) تدريب المهنيين في بداية حياتهم المهنية ممن سيعملون في المجالات المتعلقة بتنفيذ الاتفاقية بعد عودتهم إلى أوطانهم؛

(ب) دعم إنشاء إطار من المهنيين الشباب الذين سيشاركون بعد ذلك في تدريب وتوجيه أشخاص آخرين في التخصصات ذات الصلة بتنفيذ الاتفاقية؛

(ج) تعزيز القدرات المؤسسية في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

(د) إتاحة المزيد من الفرص للمهنيين الشباب العاملات في مجال الإدارة المستدامة للأراضي وبشأن المسائل المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف.

15- ومع ذلك، وبسبب نقص الموارد، لم تتمكن الأمانة من تنفيذ هذا البرنامج.

16- وتحت مظلة مفهوم برنامج الزمالة والتوجيه، قامت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، بالتنسيق مع الأمانة، بتصميم وتجريب "برنامج زمالات العلماء في بداية حياتهم المهنية". وهو برنامج زمالات تديره الأمانة دون مقابل يهدف إلى توفير فرص للأفراد المتميزين في بداية حياتهم المهنية من أجل المساهمة في تنفيذ برنامج عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات⁽³⁾.

مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين

17- لمواصلة أنشطة بناء القدرات المحددة الأهداف ودعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي، قامت الأمانة بوضع وإطلاق "مشروع المرأة واتفاقية مكافحة التصحر عبر السنين". ويهدف هذا المشروع إلى إبراز عمل المرأة وإسماع صوتها في جميع أنحاء العالم في كل جانب ومجال من الإدارة المستدامة، وبالتالي إلهام الآخرين لاتخاذ إجراءات تدعم تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويتيح المشروع للنساء، في جملة أمور، إمكانية الوصول إلى فرص بناء القدرات في الوقت الذي يشجع فيه الجهات التي تتيح هذه الفرص على استخدام المشروع لنشر عروضها⁽⁴⁾.

سلسلة المحاضرات والحلقات الدراسية والحلقات الدراسية الشبكية الخاصة ببناء القدرات

18- واصل البرنامج الفرعي لبناء القدرات والابتكار سلسلة محاضراته في الجامعات والمدارس خلال الفترة قيد الاستعراض. وقد قُدمت سلسلة من المحاضرات التي تركز على أهمية الإدارة المستدامة للأراضي والدور المركزي لاتفاقية مكافحة التصحر في خطة الأراضي إلى طلاب من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة

(3) يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن برنامج هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات المتعلق بزمالات العلماء في بداية حياتهم المهنية بالرجوع إلى الوثيقة ICCD/COP(15)/CST/5.

(4) Women and the UNCCD Through the Years project: <https://knowledge.unccd.int/cbm/call-content-women-world-and-unccd>

الجامعية، ولا تزال هذه المحاضرات تحقق نجاحاً كبيراً. وخلال الفترة قيد الاستعراض، عُقد العديد من حلقات العمل والمحاضرات لفائدة مؤسسات مختلفة، بما فيها جامعة فاغينينغن، وجامعة بون، وجامعة كولونيا. وبالتعاون مع مركز البحث الإنمائي التابع لجامعة بون، نُظمت حلقة دراسية بشأن أهمية الأراضي في عمل اتفاقية مكافحة التصحر لفائدة برنامج المركز الأفريقي للمناخ والبيئة - مستقبل السافانا الأفريقية. وحضر الحلقة الدراسية 35 شخصاً من طلاب الدراسات العليا والموظفين من مختلف أنحاء القارة الأفريقية. وبالإضافة إلى ذلك، زار مجمع الأمم المتحدة طلاباً من جامعات وأفرقة مختصة مختلفة مثل المجلس الأوروبي للمزارعين الشباب، وشملت تلك الزيارة حضور مزارعات شبابات من أفريقيا. وهناك طلب متزايد على توسيع نطاق سلسلة المحاضرات.

19- وفي إطار الدعم الشامل الذي قدمته حكومة جمهورية الصين الشعبية لاتفاقية مكافحة التصحر خلال فترة السنوات الثلاث 2022-2024، نظمت الأمانة، بالتعاون مع إدارة نينغكسيا للغابات والمراعي في منطقة نينغكسيا هوي المتمتعة بالحكم الذاتي في الصين، ثلاث حلقات دراسية تدريبية دولية ركزت على تقنيات وممارسات مكافحة التصحر. وعُقدت الحلقة الدراسية التدريبية الأولى عن بعد في الفترة من 28 أيلول/سبتمبر إلى 2 تشرين الأول/أكتوبر 2022 بسبب القيود التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وأعقب ذلك حلقتان دراستيتان تدريبيتان بالحضور الشخصي من 19 إلى 25 أيلول/سبتمبر 2023 ومن 19 إلى 26 أيلول/سبتمبر 2024. وشارك في هذه الحلقات الدراسية 70 مشاركاً من أكثر من 35 بلداً والعديد من الخبراء المحليين من جميع أنحاء الصين.

تدريب الموظفين الداخليين

20- خلال فترة السنوات الثلاث 2022-2024، نظم البرنامج الفرعي لبناء القدرات والابتكار دورة توجيهية وتدريبية للموظفين الداخليين استعداداً للدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية التي عقدت في أوزبكستان.

بناء القدرات المحدد الأهداف من خلال سوق بناء القدرات

21- حققت سوق بناء القدرات إنجازات ملحوظة على مر السنين تحظى بتقدير الأطراف والجمهور الأوسع، وأكدت هذا التقدير مقررًا مختلفة من مقررات مؤتمر الأطراف. ورغم هذه الإنجازات الهامة، فإن التشغيل الكامل لسوق بناء القدرات يعوقه عدد من التحديات المتصلة بجملة أمور منها عدم كفاية الموظفين، والقيود المفروضة على الميزانية، والتطورات الهيكلية أثناء دمج سوق بناء القدرات في الموقع الإلكتروني الرئيسي للاتفاقية الذي أعيد تصميمه وتعديل علامته. ولا تزال سوق بناء القدرات قيد التشغيل لكنها غير نشطة حالياً وعملها معلق مؤقتاً.

22- وكان يتولى قيادة البرنامج الفرعي لبناء القدرات والابتكار بأكمله في إطار وحدة العلوم والتكنولوجيا والابتكار موظفٌ واحد لكنه غادر الأمانة في نهاية عام 2023. وبعد ذلك، جُمِدت مؤقتاً الوظيفة الشاغرة لأسباب تتعلق بالميزانية. وفي إطار الجهود المبذولة لجعل الخدمات المقدمة إلى الأطراف أكثر فعالية وكفاءة، ستقوم الأمانة في فترة السنتين 2025-2026 بملاء هذه الوظيفة، وإعادة تنشيط آلية سوق بناء القدرات، واستكشاف سبل واتخاذ خطوات لجعل اتفاقية مكافحة التصحر اتفاقية يحركها الابتكار. وستهدف هذه الجهود، في جملة أمور، إلى رفع مستوى مبادرات بناء القدرات والتنمية، بالإضافة إلى تيسير نشر الحلول المبتكرة لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي وتعزيز قدرة الناس على مواجهة الجفاف.

بناء القدرات المحدد الأهداف من خلال "منصة التعلم الإلكتروني لاتفاقية مكافحة التصحر الخاصة ببناء القدرات"

23- قامت الأمانة بوضع وإطلاق دورات جديدة للتعلم الإلكتروني تغطي مواضيع هامة مختلفة متصلة بتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر، بما يشمل هيكل الهيئات الرئيسية وعملها، وذلك في إطار جهودها

الرامية إلى جعل منصة التعلم الإلكتروني لاتفاقية مكافحة التصحر الخاصة ببناء القدرات⁽⁵⁾ أكثر استجابة وكفاءة وفعالية. وتغطي الدورات الجديدة المواضيع التالية:

(أ) التربة: تساعد دورة التعلم الإلكتروني هذه، التي أُطلقت في عام 2022، المتعلم على فهم أفضل لأهمية التربة وكيفية تأثيرها في حياة الإنسان. وتقدم معارف تقنية وحلولاً مبتكرة ومستدامة لإدارة التربة والأراضي؛

(ب) هيكل لجنة العلم والتكنولوجيا ووظائفها/دورها: توفر دورة التعلم الإلكتروني هذه المتعلقة بلجنة العلم والتكنولوجيا تدريباً للمراسلين المعنيين بالعلم والتكنولوجيا في سياق اتفاقية مكافحة التصحر؛

(ج) الجفاف 101: تقدم دورة التعلم الإلكتروني هذه للمشاركين معارف موضوعية عن الجفاف وآثاره والحلول الممكنة له؛

(د) الشباب والأراضي وأهداف التنمية المستدامة: تعمل دورة التعلم الإلكتروني هذه على تثقيف الشباب بشأن أهمية الأراضي بالنسبة للتنمية المستدامة؛

(هـ) سلسلة من دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو وُضعت من أجل عملية إعداد التقارير الوطنية لاتفاقية مكافحة التصحر لعام 2022، ترد تفاصيل بشأنها في الفرع ثالثاً.

24- ورغم أن بعض هذه الدورات يستهدف على وجه التحديد أصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر، فهي مفتوحة أمام الجميع ويمكن لعامة الجمهور الالتحاق بها. وعند إعداد هذه الدورات، أولي اهتمام كبير لمسألة بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحولي كلما وحيثما كان ذلك مناسباً. ويمكن ملاحظة ذلك بوضوح، على سبيل المثال، في الدورات المتعلقة بالجفاف والشباب والأراضي وأهداف التنمية المستدامة. والأمانة بصدد ترجمة دوراتها على المنصة إلى الإسبانية والروسية والفرنسية.

باء - دعم الأطراف في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي

25- نشأت عدة قضايا فيما يتعلق بقدرة البلدان الأطراف على تحييد أثر تدهور الأراضي بفعالية. فمن المهم للغاية بناء قدرات جهات التنسيق الوطنية على التعامل مع التعقيدات لتمكينها من الاستفادة بسهولة من مجموعة واسعة من المنح وخيارات التمويل الميسر والخاص.

26- وفي فترة السنتين الماضية، ركزت الآلية العالمية على الاستثمار الاستراتيجي وفعاليات التخطيط المشترك بين جهات التنسيق الوطنية وأصحاب المصلحة مع إمكانية الوصول المباشر إلى فرص التمويل. وقد شمل ذلك جمع أصحاب المصلحة الوطنيين من وزارات مختلفة، ولا سيما وزارات المالية والتخطيط، مع جهات التنسيق المالية للصناديق الرأسية مثل مرفق البيئة العالمية والصندوق الأخضر للمناخ. وتقدر الآلية العالمية بالخصوص استعداد الشركاء التقنيين، بما في ذلك المصارف الإنمائية المتعددة الأطراف، والجهات الممولة الثنائية والخاصة، لتخصيص وقت من أجل بناء القدرات عن طريق عرض الفرص التي ستتيح لجهات التنسيق الوطنية الوصول إلى مصادر التمويل غير التقليدية والاستفادة من نماذج التمويل المناخية أو المبتكرة. ويبقى نهج الشراكة حاسماً في هذا الصدد.

27- ويتعين بذل جهود إضافية من أجل تحسين مهارات جهات التنسيق الوطنية فيما يخص إجراء تقييمات شاملة للفجوات التمويلية بغية تحديد احتياجات التمويل وترتيبها حسب أولويتها وإعداد دراسة جدوى لاستثمارات القطاع الخاص بالاستناد إلى أساس منطقي مختلف.

(5) <https://unccd-capacitybuildingmarketplace.moodlecloud.com/>

28- وعلى الصعيد التقني، يُعد دعم اتخاذ القرارات لتحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي أمراً بالغ الأهمية. ويوفر برنامج تحديد غايات تحييد أثر تدهور الأراضي فرصاً للبلدان المشاركة وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل التدريب وتبادل المعارف بشأن العناصر الأساسية لهذا البرنامج (أي الاستفادة من تحييد أثر تدهور الأراضي، وتقييم تحييد أثر تدهور الأراضي، وتحديد غايات طوعية لتحديد أثر تدهور الأراضي والتدابير المرتبطة بها، وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي). وقد حددت المراحل الأولى من عملية الجولة الثانية من هذا البرنامج الثغرات في المهارات والمعارف في مجالات الاتصالات الهادفة إلى تغيير السلوك، والتخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي، واستخدام تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية. وقد جرى التوقيع على مشروع مع الآلية العالمية لبدء دفعة أولى من أنشطة بناء القدرات في فترة السنتين المقبلة، وهو مشروع يتولى مرفق البيئة العالمية تمويله والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة تنفيذه. ومع ذلك، من المتوقع أن تكون الاحتياجات في هذه المجالات كبيرة. ومن شأن تعزيز القدرات في هذه المجالات التقنية أن يكفل قدرة البلدان الأطراف على التخطيط الفعال واعتماد التكنولوجيات المناسبة واتخاذ قرارات مستنيرة لتحقيق غاياتها المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي ومكافحة تدهور الأراضي. كما أن عملية التخطيط ورسم الخرائط ستزيد من تيسير ما يُبذل من جهود لتعبئة الموارد.

29- ويتسق هذا مع الجهود المبذولة لأغراض مشروع الجدار الأخضر العظيم ومشروع الساحل، حيث استهدف بناء القدرات والدعم التقني خلال فترة السنتين الماضية دمج البيانات المتعلقة بالتقدم المحرز والبيانات المتعلقة بتمويل مشروع الجدار الأخضر العظيم على منصة رقمية، مما يدل على اتباع نهج شامل وشفاف لتمويل المشاريع وإبراز النتائج المتوقعة بحلول عام 2030. وهذا الهيكل الفريد من نوعه لتبادل البيانات يؤكد ويوضح النهج القائم على الأدلة الذي نأخذ به لحشد الموارد.

جيم - الاستمرار في بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي

30- أنجزت عدة أنشطة لبناء القدرات في مجال المساواة بين الجنسين فيما يتعلق بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، مع التركيز على مواضيع تشمل ما الذي يشكل نهجاً مراعيًا للمنظور الجنساني، وكيفية إجراء تحليل جنساني، والتقاطع والإدماج، ومنع التحرش الجنسي، والاعتبارات الجنسانية والعمل المناخي، وكيفية دعم جمعيات المزارعات والمدافعات عن البيئة. وقد نُفذت هذه الأنشطة بالتعاون مع سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية المتعلقة بالأراضي التي تنظمها مجموعة العشرين، ومع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة لانديسا، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، ومنظمات المجتمع المدني المعتمدة. وشمل المشاركون المستهدفون في دورات بناء القدرات هذه جهات التنسيق الوطنية، والأطراف، وموظفي اتفاقية مكافحة التصحر، والمتدربين الداخليين الجدد في إطار عملية الإعداد الفعلي للموظفين، ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين.

31- واحتفالاً باليوم الدولي للمرأة الريفية في تشرين الأول/أكتوبر 2023، عقدت الأمانة حلقة عمل لبناء القدرات بالتنسيق مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، حيث سلطت الضوء على تجربة أوروبا الوسطى والشرقية في تمكين المرأة الريفية العاملة في القطاع الزراعي من خلال الابتكارات السياسية والدور الرئيسي لرابطات المزارعات. وكانت هناك عروض قدمها ممثلو تسعة أطراف وممثلون عن وكالات الأمم المتحدة وجمعيات للمزارعين.

32- وبالإضافة إلى ذلك، وبالتعاون مع الآلية العالمية، عُقدت جلسة لإطلاع المجموعة الأفريقية (المرفق 1) على آخر المستجدات بشأن القضايا الجنسانية وحيازة الأراضي والأنشطة المنبثقة عن

الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية. وقُدمت عروض بشأن إطار العمل الجنساني لاتفاقية مكافحة التصحر في الاجتماعات الإقليمية لجميع المرفقات. واشتركت اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً في تنظيم أنشطة جانبية عن المسائل الجنسانية في جناح الأراضي في الدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المناخ بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، ومنظمة الأغذية والزراعة، وشبكة الأرض والعمل المناخي للمرأة. وفي الربع الثالث من عام 2024، سيُجرى تقييم للاحتياجات من القدرات المتعلقة بالقضايا الجنسانية. واستناداً إلى هذا التقييم، ستوضع خطة شاملة لتنمية القدرات لصالح جهات التنسيق الوطنية والأمانة وأصحاب المصلحة.

33- وبالإضافة إلى ذلك، بذلت الأمانة جهوداً مدروسة للغاية في مجالات أخرى بما فيها ما يلي:

(أ) توظيف المزيد من الموظفين بصورة عامة، بما في ذلك في المناصب الإدارية العليا وكذلك كمستشارات؛

(ب) التشجيع بقوة على مشاركة النساء كمتحدثات في الحلقات الدراسية الشبكية وفي حلقات النقاش؛

(ج) إعداد دورات تدريبية خاصة تركز على القضايا المتعلقة بمراعاة المنظور الجنساني؛

(د) تحليل التكافؤ بين الجنسين على نطاق الاتفاقية، مع تقديم توصيات لتحسين التوازن بين الرجال والنساء في الوفود والهيئات والكيانات الوطنية في إطار اتفاقية مكافحة التصحر؛

(هـ) إعداد مرحلة التنفيذ الأولي للسياسة الجنسانية الأولى لاتفاقية مكافحة التصحر، التي تنظم الهياكل والعمليات والإجراءات الداخلية، وإضفاء الطابع الرسمي عليها.

34- واضطلعت الأمانة والآلية العالمية بعدة إجراءات وأنشطة أخرى في إطار جهودها الرامية إلى الوفاء بولائتيهما فيما يخص مواصلة بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي. وترد تفاصيل هذه الإجراءات الإضافية في الوثيقة [ICCD/COP\(16\)/17](#).

دال - تيسير إعداد المواد التدريبية للصحفيين

35- في 19 آذار/مارس 2024، عقدت الأمانة دورة تدريبية بشأن الاتصالات مع وسائل الإعلام المعنية بالعلوم لفائدة أعضاء هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات. وقد صُممت هذه الدورة لسد الفجوة بين وسائل الإعلام والعلماء، وتضمنت جلسات تفاعلية وعملية عُرضت فيها مقابلات أمام الكاميرا.

36- ونُظِم أيضاً العديد من أنشطة التدريب الإعلامي في الفترة التي سبقت اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2024 والدورة 16 لمؤتمر الأطراف. وفي 8 أيار/مايو، أكمل المتحدثون باسم اتفاقية مكافحة التصحر دورة تدريبية للمتحدثين الرسميين باسم الاتفاقية من أجل إعدادهم للتفاعلات الإعلامية قبل انعقاد الدورة 16 لمؤتمر الأطراف. وفي الفترة من 12 إلى 17 حزيران/يونيه، وعلى هامش الدورة 60 لكل من الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعتين لاتفاقية المناخ، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف في بون، شاركت اتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية المناخ في تنظيم دورة تدريبية للصحفيين الناطقين بالروسية. وقد وفرت هذه الدورة خبرات عالمية وفرص تغطية إعلامية حصرية قبل انعقاد مؤتمرات الأمم المتحدة البيئية الرفيعة المستوى، ولا سيما الدورة 16 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر في الرياض، بالمملكة العربية السعودية، في كانون الأول/ديسمبر 2024. وشملت محاضرات ومناقشات ومشاركة بالحضور الشخصي في فعاليات مختلفة.

37- وفي إطار الاستعدادات للدورة 16 لمؤتمر الأطراف، عقدت المملكة العربية السعودية دورة تدريبية إعلامية وطنية في 6 أيار/مايو 2024. وركزت هذه الدورة على الروابط بين إدارة الأراضي وتغير المناخ والتنوع البيولوجي، وذلك بدعم إضافي من اتفاقية مكافحة التصحر.

38- ونظمت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر أيضاً دورة تدريبية إعلامية في أبيدجان في الفترة من 2 إلى 6 أيلول/سبتمبر 2024 للصحفيين الناطقين بالفرنسية الذين يغطون أفريقيا. وكان الهدف من هذه الدورة تعزيز فهمهم للتصحر والإدارة المستدامة للأراضي والدور الحاسم لوسائل الإعلام في نشر أفضل الممارسات. وشارك صحفيون من 15 بلداً أفريقياً، يعملون في وكالات أنباء وطنية وكمراسلين لوسائل إعلام عالمية في بلدانهم، في حلقة العمل الإعلامية التفاعلية التي استمرت خمسة أيام والتي تضمنت زيارة ميدانية. ونشر المشاركون في حلقة العمل هذه أكثر من 30 مقالاً على وسائل الإعلام الخاصة بهم. ومن المقرر أيضاً عقد دورة تدريبية إعلامية للصحفيين الناطقين باللغة العربية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا قبل انعقاد الدورة 16 لمؤتمر الأطراف بفترة وجيزة.

هاء - التعلّم المشترك لحد من مخاطر الجفاف والقدرة على الصمود

39- في المقرر 23/م أ-15، طلبت الأطراف من الأمانة تشجيع ودعم وتيسير مجتمعات التعلم والممارسة من أجل مواصلة التعلم المشترك والتعاون فيما يخص قضايا بناء القدرات المتعلقة بالحد من مخاطر الجفاف والقدرة على الصمود.

40- ونظمت الأمانة فعالية مشتركة مع شبكة بون للمياه في يوم المياه العالمي بمشاركة مدينة بون والجامعات المحلية والطلاب المحليين. وقد أتاحت هذه الفعالية المشتركة الفرصة لهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات وشبكة بون للمياه من أجل التشارك في الأنشطة ذات الصلة ونتائج البحوث ودراسات الحالات التي قد تفيد الأعمال والأنشطة المستقبلية لكل منهما. وركزت المساهمات على دور هيئات التفاعل بين العلوم والسياسات في فهم العلاقة بين الأراضي والمياه وإدارتها.

41- واستجابة لذلك، أنشأت اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع الشراكة العالمية للمياه، جماعة التعلم والممارسة بشأن إدارة الجفاف⁽⁶⁾ بهدف: '1' تعزيز المعارف والقدرات التقنية للجهات الفاعلة الوطنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين العاملين في مجال إدارة الجفاف والتصحر، بسبل منها استخدام مجموعة أدوات مكافحة التصحر التي وضعت في إطار اتفاقية مكافحة التصحر⁽⁷⁾؛ '2' وتشجيع اعتماد ممارسات الإدارة المتكاملة والشاملة للجفاف واستنساخها وتوسيع نطاقها؛ '3' ودعم تصميم ووضع سياسات الإدارة المتكاملة للجفاف وأطر حوكمته؛ '4' وبناء الثقة والتعاون والحس المشترك بتقاسم المسؤولية بين الجهات الفاعلة الوطنية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين العاملين على مكافحة الجفاف. وفي وقت كتابة هذه الوثيقة، كان لدى جماعة التعلم والممارسة منصة عالمية وثلاث منصات إقليمية تستند إلى مرفقات التنفيذ الإقليمي لاتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك منصة خاصة بآسيا، وأخرى خاصة بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومنصة مشتركة خاصة ببلدان أوروبا الوسطى والشرقية وشمال البحر الأبيض المتوسط. وكان من المقرر إطلاق المنصة الإقليمية الخاصة بأفريقيا في أيلول/سبتمبر 2024. وبالنسبة لجميع المنصات التي جرى تفعيلها، نظمت الأمانة نشاطاً (سابقاً) لإطلاقها وفعاليات أخرى للمهنيين العاملين في مجال مكافحة الجفاف، من قبيل حلقات دراسية شبكية. ويوجد حالياً أكثر من 150 مستخدماً مسجلاً، بما يشمل جهات التنسيق الوطنية وممثلي الحكومات الآخرين وموظفي المنظمات

(6) <https://droughtclp.unccd.int>

(7) <https://www.unccd.int/land-and-life/drought/toolbox>

الدولية والباحثين وأعضاء المجتمع المدني وغيرهم من أصحاب المصلحة. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن جماعة التعلم والممارسة في الوثيقة ICCD/COP(16)/15.

واو- بناء القدرات المحدد الأهداف للتصدي للعواصف الرملية والترابية

42- دعا المقرر 26/م أ-15 الأمانة إلى أن تقدم، في حدود نطاقها وولايتها ورهنأ بتوافر الموارد المالية والشركاء، الدعم إلى الأطراف، بناء على الطلب، من أجل تصميم وتنفيذ خطط وسياسات وطنية لمعالجة مصادر العواصف الرملية والترابية وآثارها ذات الصلة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وطلب المقرر نفسه من الأمانة والآلية العالمية، في نطاق الاتفاقية وولايتها، ورهنأ بتوافر الموارد المالية وبالتعاون مع الشركاء، وضع مبدأ توجيهي سياسي طوعي، بالتشاور مع البلدان المتأثرة بالعواصف الرملية والترابية، للمساعدة على إدماج إدارة هذه العواصف في المجالات السياسية الرئيسية.

43- واستجابةً لذلك، أصدرت اتفاقية مكافحة التصحر ومنظمة الأغذية والزراعة المبدأ التوجيهي المتعلق بإدماج إدارة العواصف الرملية والترابية في المجالات السياسية الرئيسية،⁽⁸⁾ وهو مبدأ توجيهي طوعي يمكن أن تستخدمه السلطات والجهات الفاعلة الإقليمية والوطنية ودون الوطنية المسؤولة عن صياغة وتنفيذ مبادرات إدارة العواصف الرملية والترابية في المجالات السياسية الرئيسية. ويهدف المبدأ التوجيهي إلى إنكاء الوعي بالتحديات الإنمائية المتصلة بمخاطر العواصف الرملية والترابية وقابلية التأثر بها والتعرض لها، التي غالباً ما لا يقدرها واضعو السياسات تقديراً كاملاً أو لا يولونها الاعتبار الكامل. ويحدد المبدأ التوجيهي المبادئ والبيئة التمكينية للوقاية من مصادر العواصف الرملية والترابية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والحد منها مع تحسين الإنتاجية والقدرة على الصمود.

44- وأطلقت الأمانة، بالتعاون مع الشركاء، مجموعة أدوات مكافحة العواصف الرملية والترابية في 12 تموز/يوليه 2023 بمناسبة أول احتفال باليوم الدولي لمكافحة العواصف الرملية والترابية⁽⁹⁾. وتواصل الأمانة تحديث محتوى هذه الأدوات وتنقيح وظيفتها حتى يتسنى لأصحاب المصلحة الوصول بسهولة إلى النهج والأساليب والأدوات والتكنولوجيات المبتكرة المدعومة بدراسات الحالة وغيرها من الموارد للاسترشاد بذلك في تصميم السياسات والخطط المتعلقة بالعواصف الرملية والترابية وتنفيذها على مختلف المستويات.

ثالثاً- بناء القدرات المحدد الأهداف لدعم إعداد التقارير الوطنية

45- لطالما كان بناء القدرات في مجال إعداد التقارير جزءاً من الخدمات الأساسية التي تقدمها مؤسسات الاتفاقية. وقد مَوَّل بناء القدرات من أجل عملية إعداد التقارير لعام 2022 تمويلاً سخياً من مرفق البيئة العالمية في إطار برنامج الدعم العالمي الذي يهدف إلى تعزيز قدرات البلدان الأطراف على رصد تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتقديم تقارير عنه. وبسبب جائحة كوفيد-19، لم يتسن عقد اجتماعات إقليمية وجهاً لوجه لتنمية القدرات خلال عملية إعداد التقارير لعام 2022. ولذلك، قررت مؤسسات الاتفاقية، بالتشاور مع مكتب لجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، تصميم وتنفيذ أنشطة عبر الإنترنت لتنمية القدرات، ومنها ما يلي: '1' سلسلة من 16 درساً من دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية تقدم إرشادات بشأن إعداد التقارير، مع تناول مؤشر بمؤشر، إلى منصة الإبلاغ الخاصة بالاتفاقية، ونظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ؛ '2' ودرسان تعليميان إضافيان

(8) <https://www.unccd.int/resources/publications/guideline-integration-sand-and-dust-storm-management-key-policy-areas>

(9) <https://www.unccd.int/land-and-life/sand-and-dust-storms/toolbox>

باللغة الإنكليزية بشأن استخدام منصة Trends.Earth⁽¹⁰⁾، أعدتهما مؤسسة الحفظ الدولية. وقد نُشرت دروس التعلم الإلكتروني من خلال قناة سوق بناء القدرات التابعة لاتفاقية مكافحة التصحر على موقع يوتيوب. وعلاوة على ذلك، قامت مؤسسات الاتفاقية بتعيين وتدريب فريق من 11 خبيراً تقنياً دولياً قدموا للأطراف مساعدة مباشرة طوال عملية إعداد التقارير لعام 2022 عبر نظام مكتب المساعدة، ورسائل البريد الإلكتروني المتبادلة، والاجتماعات الثنائية عن بعد، والحلقات الدراسية الشبكية دون الإقليمية، ونظام التتبع والاستعراض المدمج في نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ من أجل الاستعراض التقني للتقارير الوطنية. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أنشطة تنمية القدرات التي نُظمت لأغراض عملية إعداد التقارير لعام 2022 في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/7.

46- وخلال عملية إعداد التقارير الخاصة باتفاقية مكافحة التصحر لعام 2022، أعدت سلسلة من دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو لتقديم الإرشادات، مع تناول مؤشر بمؤشر، بشأن تقديم التقارير على المنصة الجديدة لنظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وهي متوفرة باللغات الإسبانية والإنكليزية والروسية والعربية والفرنسية.

47- وبعد الانتهاء من عملية إعداد التقارير لعام 2022، أعدت أمانة اتفاقية مكافحة التصحر، بالتعاون مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، منشور "قصة الأرض - تجارب البلدان في إعداد التقارير عن تدهور الأراضي والجفاف"⁽¹¹⁾. ويوفر هذا المنشور نظرة ثاقبة بشأن مجموعة من النهج التي اتبعتها البلدان للتغلب على التحديات المتعلقة بتوافر البيانات وموثوقيتها وتحليلها وتحميلها والدراسة الرقمية والإلمام بالمعلومات الجغرافية المكانية، وكذلك بشأن الموارد المالية الكافية والمتوفرة في الوقت المناسب.

48- وعملاً بالتوصيات التي قدمتها الأطراف في الدورة 21 للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، على النحو الوارد في الوثيقة ICCD/CRIC(21)/11، سيجري بناء القدرات من أجل عملية إعداد التقارير لعام 2026 بدعم مالي من مرفق البيئة العالمية، وذلك في شكل يجمع بين الحضور الشخصي والافتراضي. وتتقسم خدمات بناء القدرات المقدمة إلى الفئات التالية:

- (أ) دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو وأحداث منظّمة على الإنترنت للأسئلة والأجوبة؛
- (ب) حلقات عمل إقليمية؛
- (ج) المساندة التقنية؛
- (د) خدمات مكتب المساعدة.

49- واستناداً إلى طريقة التعلم الإلكتروني التي كانت رائدة في عملية إعداد التقارير لعام 2022، ستقوم الأمانة بتحديث دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو لعام 2022 بالاستناد إلى التحسينات المنهجية التي أدخلت على المؤشرات وإلى التغييرات التي طرأت على طرائق إعداد التقارير في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ. وستنقّم دروس إضافية بشأن استخدام منصة Trends.Earth بالتعاون مع مؤسسة الحفظ الدولية.

50- وعلاوة على ذلك، أطلقت الأمانة في عام 2024، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، وبدعم من المبادرة الرائدة لتحديد أثر تدهور الأراضي للفريق المعني برصد الأرض (مبادرة تحديد أثر تدهور الأراضي) والوكالة الألمانية للتعاون الدولي، دورة التعلم الإلكتروني الجديدة المعتمدة بعنوان "استخدام

(10) <https://docs.trends.earth/en/latest/index.html>

(11) <https://www.unccd.int/resources/publications/land-story-country-experiences-reporting-land-degradation-and-drought>

المعلومات المتعلقة بالغطاء الأرضي لرصد التقدم المحرز في تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة"، وهي متاحة الآن مجاناً في أكاديمية التعلم الإلكتروني التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. واستناداً إلى هذا النجاح، تخطط مبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي لإعداد دورتين أخريين للتعلم الإلكتروني، واحدة في عام 2024 والأخرى في عام 2025، بشأن مواضيع ذات أهمية كبيرة بالنسبة لإعداد التقارير الوطنية وتنفيذ هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

51- وستتظم الأمانة، بالتعاون مع الحكومات المضيفة و/أو المنظمات الشريكة الإقليمية/دون الإقليمية المناسبة، حلقات عمل دولية لفائدة جميع الأطراف لبناء القدرات القطرية من أجل استكمال تقاريرها الوطنية بفعالية. وبما أن إطار الرصد والمؤشرات الخاص باتفاقية مكافحة التصحر يشمل المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والعديد من المؤشرات الجغرافية المكانية، يُوصى بأن تشمل الترشيحات التي تقدمها الأطراف مشاركين من المكاتب الإحصائية الوطنية وخبراء نظم المعلومات الجغرافية. وسيواصل النظر في تواتر وحجم هذه الاجتماعات المباشرة، مع النظر أيضاً في إمكانية عقد اجتماعات متعاقبة مع الشركاء الذين يعملون بشأن قضايا مماثلة مع الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر. ويمكن التفكير في تنظيم أنشطة إقليمية مشتركة لبناء القدرات الإقليمية، على سبيل المثال، مع فريق منظمة الأغذية والزراعة المسؤول عن المؤشر 15-4-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة: مؤشر الغطاء الأخضر الجبلي ونسبة المناطق الجبلية المتدهورة، الذي يستخدم نفس المنهجية فيما يخص الغطاء الأرضي شأنه شأن المؤشر 15-3-1 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. وهذا يمكن أن يوفر الموارد ويزيد إلى أقصى حد من مشاركة الأطراف من المناطق الجبلية. وستُوجّه الدعوة إلى مقدمي ومنتجي البيانات الافتراضية وأدوات إعداد التقارير، حيثما أمكن ورهناً بتوافر الموارد المالية، لكي يشاركوا كمدرّبين في حلقات العمل الإقليمية.

52- وستحاول أيضاً عملية إعداد التقارير لعام 2026 الاستفادة من مهارات وموارد وخبرات مراكز الامتياز الإقليمية عند تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات والمساعدة التقنية للأطراف، حيثما أمكن⁽¹²⁾. وعلى سبيل المثال، تقدم مبادرة الشراكة من أجل الإدارة المستدامة للأراضي مسبقاً المساعدة للدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي، وتلتزم بقوة بعمليات تحديد أهداف هذه الدول الوطنية المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي. وستواصل الأمانة الاستفادة من هذه الخبرات وستسعى إلى تنسيق حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات مع هذه المراكز.

رابعاً - شراكات لتيسير بناء القدرات والتنمية

53- نصت الأطراف، في الفقرة 2 من المقرر 2/م أ-15، على أنه ينبغي لمؤسسات الاتفاقية، رهناً بتوافر الموارد، أن تواصل تعزيز وتوسيع نطاق الشراكات الرسمية وغير الرسمية من أجل تيسير عملية بناء القدرات في إطار اتفاقية مكافحة التصحر وتوسيع نطاق تعاونها مع جميع كيانات القطاعين العام والخاص ذات الصلة، بما في ذلك الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة. وسعيًا إلى تنفيذ هذه الولاية، تواصل الأمانة بذل جهودها لبناء هذه الشراكات. وهذه الجهود واسعة النطاق من حيث إنها تسعى إلى إقامة شراكات قادرة على دعم جميع جوانب عملية تنمية القدرات.

(12) انظر أيضاً الوثيقة: ICCD/CRIC(22)/7-ICCD/COP(16)/CST/8.

ألف - الشراكات والتعاون في مجال بناء القدرات لتيسير تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي

54- تماشياً مع استراتيجية الشراكة المنقحة لاتفاقية مكافحة التصحر⁽¹³⁾، عملت الأمانة مع عدد من الشركاء الاستراتيجيين للاضطلاع بولاية بناء القدرات في إطار الاتفاقية من أجل تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي والإدارة المستدامة للأراضي. وشمل ذلك، في جملة أمور، التعاون مع هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، ومبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي، ومؤسسة الحفظ الدولية، والشبكة العالمية للهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، والمبادرة العالمية للأراضي لمجموعة العشرين.

55- واشتركت هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات واللجنة العلمية الفرنسية المعنية بالتصحر في تنظيم نقاش مشترك بين أصحاب المصلحة المتعددين عن دور الأراضي في خطة التنمية المستدامة في 12 أيلول/سبتمبر 2023 في مونتبلية، بفرنسا. وقد نُظِم هذا الحدث بدعم من أمانة اتفاقية مكافحة التصحر والحكومة الفرنسية وعدد من المنظمات العلمية الفرنسية، ومنها بالأخص اللجنة العلمية الفرنسية المعنية بالتصحر، ومديرية العمل الأوروبي والدولي التابعة لوزارة الانتقال البيئي والتماسك الإقليمي، وشعبة الزراعة والتنمية الريفية والتنوع البيولوجي التابعة للوكالة الفرنسية للتنمية. وتناول الحدث قضايا تتعلق بما يلي: '1' الاستفادة من أوجه التآزر بين مرفق البيئة العالمية وهيئة التفاعل بين العلوم والسياسات، بغية تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي؛ '2' وأهمية الحوار بين العلوم والسياسة والمجتمع، بالاستناد إلى أمثلة ملموسة من عمل هيئة التفاعل بين العلوم والسياسات؛ '3' والأولويات في جدول الأعمال العلمي لاتفاقية مكافحة التصحر، بما في ذلك نُظْم الاستخدام المستدام للأراضي، واتجاهات الجفاف وآثاره في سياق تدهور الأراضي وتغير المناخ، والعواصف الرملية والترابية.

56- وقد عززت الأمانة تعاونها مع الفريق المعني برصد الأرض، وهو عبارة عن شراكة تضم أكثر من 100 حكومة وطنية وأكثر من 100 منظمة مشاركة تتوخى عالمياً يكون فيه رصد الأرض والمعلومات ذات الصلة الموثوق بها في متناول الجميع وعملاً يمكن المجتمع من تحقيق مستقبل مستدام. وساهمت مبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي في الجهود العالمية لتنمية القدرات في مجال قياس الأراضي المتدهورة ورسم خرائطها ودعم تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال سلسلة من الأنشطة، بما فيها ما يلي:

(أ) البرنامج الدولي للدراسات العليا في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي في جامعة الطاقة والموارد الطبيعية في غانا. فقد بدأ هذا البرنامج في عام 2023، وهو الأول من نوعه لتتقيد قادة المستقبل على وجه التحديد بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) تنظيم منتدى الحوار العالمي في الفترة من 2 إلى 4 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 في كيب تاون، بجنوب أفريقيا⁽¹⁴⁾. وكان من المتوخى أن يكون هذا المنتدى هو الأول في سلسلة من منتديات الحوار العالمية و/أو الإقليمية التي تهدف إلى تيسير تبادل الآراء بين الأقران والدعم الشخصي بشأن التحديات الوطنية المتعلقة بتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال أدوات التخطيط المتكامل لاستخدام الأراضي واستخدام البيانات الجغرافية المكانية. وقد حضر المنتدى 14 فريقاً قطرياً مشتركاً بين القطاعات، جرى اختيارهم من بين 59 طلباً من طلبات المشاركة الواردة بناء على دعوة مفتوحة. وبعد المنتدى، استمر الدعم من خلال جلسات شبكية منتظمة للأفرقة القطرية، أسدى فيها خبراء من مبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي مشورة متعمقة بشأن التحديات المحددة في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(13) انظر الوثيقة: ICCD/COP(16)/4.

(14) https://geo-ldn.org/events/gdf_2023/

- (ج) عملية شبكة مسرّع القدرات بالتعاون مع الشراكة العالمية لبيانات التنمية المستدامة⁽¹⁵⁾. وفي إطار عملية شبكة مسرّع القدرات، قدم أحد الخبراء التدريب والدعم لأفرقة من جمهورية الكونغو الديمقراطية وغانا ونيجيريا بشأن العمل على مواجهة التحديات الوطنية في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي؛
- (د) سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية لمبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي، تدعم المخططين وصانعي القرار في البلدان فيما يخص استخدام الأدوات التحليلية والبيانات لرصد تحييد أثر تدهور الأراضي وإعداد التقارير عنه، وتوفر منصة للتبادل لصالح مستخدمي البيانات ومقدمي البيانات ومطوري الأدوات⁽¹⁶⁾؛
- (هـ) فعاليات للتدريب الشخصي على تحييد أثر تدهور الأراضي في أسبوع الفريق المعني برصد الأرض في عام 2022 وقبل الندوة السابعة AfriGEO في عام 2023؛
- (و) دورة تدريبية للمدربين على مجموعة أدوات تحييد أثر تدهور الأراضي⁽¹⁷⁾ في المركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية في نيروبي في عام 2023؛
- (ز) إنشاء مكتب مساعدة إقليمي لمبادرة تحييد أثر تدهور الأراضي في المركز الإقليمي لرسم خرائط موارد التنمية في عام 2024⁽¹⁸⁾.

57- وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، وقّعت الأمانة مذكرة تفاهم مع مؤسسة الحفظ الدولية لتعزيز التعاون وتوسيع نطاقه. والغرض الرئيسي من التعاون هو معالجة مسألة وضع أدوات متطورة لدعم العلوم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر. ويشمل ذلك تنمية قدرات الأطراف والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية على امتلاك البيانات والأدوات اللازمة لتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، والاعتراف بدور الأراضي كجزء أساسي من الحل اللازم لتحقيق الاستقرار المناخي والانتقال إلى عالم ذي أثر إيجابي على الطبيعة.

58- وواصلت الأمانة العمل عن كثب مع الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيا حفظ الموارد، في سياق مذكرة التفاهم الموقعة في شباط/فبراير 2020 بشأن مبادرة "شبكة حفظ الموارد 2020+". والهدف من هذه المبادرة هو إنشاء منصة رائدة للخبرة والقوة التحويلية من أجل دعم البلدان والمؤسسات على مستوى العالم من أجل توسيع نطاق الإدارة المستدامة للأراضي والتشجيع على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تتناولها اتفاقيات ريو الثلاث، ولا سيما تحييد أثر تدهور الأراضي. وفي إطار هذه المبادرة يجري ما يلي:

- (أ) استناداً إلى المقررات 11/م أ-15 و 19/م أ-15 و 20/م أ-15، عززت الشبكة العالمية لنهج وتكنولوجيا حفظ الموارد تحليل أفضل ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي ونشرها وإمكانية الوصول إليها من خلال قاعدة البيانات العالمية التابعة للشبكة والخاصة بالإدارة المستدامة للأراضي⁽¹⁹⁾؛
- (ب) على مدى السنوات الثلاث الماضية، استخدمت الشبكة، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وبعض البلدان، الحوسبة السحابية للمشاركة في تطوير تطبيقات سهلة الاستخدام لدعم العمليات التشاركية لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل رسم خرائط تدهور الأراضي، ومساعدة صانعي القرار فيما يخص نظم دعم اتخاذ القرارات بشأن تحييد أثر تدهور الأراضي. وتوفر التطبيقات وأجهزات بيئية

(15) <https://www.data4sdgs.org/initiatives/capacity-accelerator-network>

(16) <https://geo-ldn.org/events/geo-ldn-seminars/>

(17) <https://geo-ldn.org/ldn/about-toolbox/>

(18) يمكن للمستخدمين إرسال الطلبات عبر البريد الإلكتروني (helpdesk@geo-ldn.org) لتلقي الدعم من الموظفين المدربين.

(19) انظر أيضاً: ICCD/COP(16)/CST/5.

ديناميكية لخبراء نظم المعلومات الجغرافية وغير الخبراء من أجل دمج البيانات المحلية والوطنية إلى جانب المعلومات العالمية. وتسمح نظم دعم اتخاذ القرارات بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي للمستخدمين بتطبيق مبدأ تقارب الأدلة عند رسم خرائط تدهور الأراضي، كما هو مقدم في الأطلس العالمي للتصحّر؛

(ج) ويهدف مشروع متوسط الحجم يموله مرفق البيئة العالمية، ويشترك في قيادته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقية مكافحة التصحر والشبكة العالمية لتُهج وتكنولوجيات حفظ الموارد، إلى زيادة قدرة الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر على تقديم دعم شامل لاتخاذ القرارات من أجل المساعدة في تحقيق هدف تحديد أثر تدهور الأراضي، وذلك باستخدام نظم لدعم اتخاذ القرارات بشأن تحديد أثر تدهور الأراضي تكون مصممة خصيصاً لذلك الغرض. وفي حين أن عدداً محدوداً من البلدان، ولا سيما في المناطق التي تواجه تحديات معينة (مثل الدول الجزرية الصغيرة النامية والمناطق شديدة الجفاف)، سيتلقى دعماً محدد الأهداف من خلال المشروع، ستُنظّم حلقات عمل للتبادل فيما بين بلدان الجنوب وفعاليات للتعلم (عبر الإنترنت وبالحضور الشخصي) فيما بين البلدان المشاركة وغيرها من الأطراف والجهات الفاعلة المهتمة غير المشاركة. وحيثما أمكن، ستجري مزامنة وربط جهود بناء القدرات المبينة في المشروع المتوسط الحجم مع حلقات العمل الإقليمية لبناء القدرات لأغراض إعداد التقارير الوطنية، التي تنظمها الأمانة من أجل ادخار الموارد وزيادة المشاركة إلى أقصى حد.

باء - تعزيز التعاون بشأن أنشطة بناء القدرات في مجال التخفيف من آثار الجفاف

59- تتعاون الأمانة والآلية العالمية، مع منظمة الأغذية والزراعة بوصفها الوكالة المنفّذة، على تنفيذ مشروع لمرفق البيئة العالمية مع التركيز على الأنشطة التمكينية لتنفيذ مقررات مؤتمر الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر بشأن الجفاف. وفي إطار هذا المشروع، نُظمت حلقات عمل إقليمية تركز على مواءمة الخطط الوطنية لمكافحة الجفاف مع خطط العمل الوطنية بالتعاون مع مختلف الشركاء، بما في ذلك برنامج الإدارة المتكاملة للجفاف، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والشراكة العالمية للمياه. واختيرت البلدان على أساس "تقييم متعدد المعايير للخطط الوطنية لمكافحة الجفاف"⁽²⁰⁾. وضمت حلقة العمل الخاصة بمنطقتي آسيا وأوروبا، التي عقدت في إسطنبول، بتركيا، في الفترة من 17 إلى 19 مايو/أيار 2023، 15 مشاركاً من خمسة بلدان (الجبل الأسود، سري لانكا، صربيا، الفلبين، مولدوفا). وضمت حلقة العمل الخاصة بأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي عقدت في بوغوتا، بكولومبيا، في الفترة من 1 إلى 3 آب/أغسطس 2023، ستة بلدان (بنما، الجمهورية الدومينيكية، غرينادا، غيانا، كولومبيا، هندوراس) وحضرها 21 مشاركاً. وعُقدت حلقة العمل الخاصة بأفريقيا في لوساكا، بزامبيا، في الفترة من 5 إلى 7 سبتمبر/أيلول 2023، وضمت 14 بلداً (إسواتيني، بنن، توغو، الجزائر، زامبيا، زمبابوي، سيراليون، الصومال، غامبيا، غانا، كوت ديفوار، ليبيريا، مالي، نيجيريا) وحضرها 42 مشاركاً. وشارك في المجموع 26 بلداً و78 مشاركاً. وبالإضافة إلى ذلك، نظمت الأمانة ومنظمة الأغذية والزراعة حلقة عمل إقليمية بشأن التخطيط للإدارة المتكاملة للجفاف مع التركيز بوجه خاص على بلدان آسيا الوسطى، عُقدت في إسطنبول، بتركيا، في الفترة من 16 إلى 18 تشرين الأول/أكتوبر 2023.

60- وقد بدأت الأمانة، بالتعاون مع مركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوروبية، مشروعاً لوضع أطلس عالمي للجفاف من أجل صانعي السياسات، من المقرر إصداره في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف. وتُبدل هذه الجهود بقيادة مؤسسة المركز الدولي لبحوث الرصد البيئي، ومركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوروبية، وجامعة فريي بأمرستردام، وجامعة الأمم المتحدة.

61- وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الأمانة، مع شركاء من بينهم الوكالة الألمانية للتعاون الدولي ومعهد جامعة الأمم المتحدة للمياه والبيئة والصحة، على إعداد منشور رئيسي بشأن "اقتصاديات القدرة على الصمود في وجه الجفاف". ويقدم المنشور أدلة وسيناريوهات مستقبلية توضح المبررات الاقتصادية للممارسات المستدامة والقائمة على الطبيعة في استخدام الأراضي لتعزيز قدرة الأراضي وسلاسل القيمة الزراعية المختلفة والمجتمعات المحلية على الصمود في وجه أحداث الجفاف المتزايدة. وسيصدر في الدورة 16 لمؤتمر الأطراف.

جيم - برنامج بناء القدرات المشترك مع اتفاقيات ريو

62- عند النظر في أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو، حدد فريق الاتصال المشترك بناء القدرات كجزء من جهوده الاستراتيجية لتعزيز التنسيق والاتساق في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث. وفي ضوء الطبيعة المترابطة لأزمات التنوع البيولوجي وتغير المناخ وتدهور الأراضي، بدأ فريق الاتصال المشترك العمل على تعزيز ودعم تنمية القدرات المحلية من أجل التنفيذ المتكامل الرامي إلى تعزيز كوكب مستدام للأجيال القادمة⁽²¹⁾.

63- ويهدف البرنامج المشترك لبناء القدرات إلى تعزيز قدرات المؤسسات الوطنية المعنية وفردى صانعي السياسات والممارسين المعنيين من أجل دمج وتعزيز أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. وبالإضافة إلى توفير التدريب بشأن ما تنطوي عليه الاتفاقيات الثلاث، يهدف البرنامج أيضاً إلى تعزيز القدرات الفردية والمؤسسية والنظمية، والتعاون بطريقة هيكلية مع الشركاء المعنيين وتوفير مواد مرجعية عالية الجودة بشأن مجموعة من المواضيع، سَعُدُ في إطارها وحدات مخصصة ومواد معرفية أخرى.

64- ويساهم هذا البرنامج المشترك في التمكين من فهم أفضل لأوجه التآزر والروابط القائمة بين اتفاقيات ريو وكيفية مساهمتها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وتنمية القدرات من أجل التنفيذ التآزري على المستوى الوطني.

65- وهناك مجال تركيز استراتيجي آخر يتمثل في تعقب التقدم المحرز وتحديد الفرص المتاحة والإبلاغ عنها لزيادة توضيح وتبسيط العمليات المختلفة بين اتفاقيات ريو الثلاث، فضلاً عن زيادة توضيح كيفية مساهمتها في رصد التنفيذ الشامل للاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف وأهداف التنمية المستدامة. وقد كان إعداد التقارير معزولاً إلى حد كبير، مع القليل من التنسيق سواء بين عمليات إعداد التقارير الخاصة باتفاقيات ريو الثلاث أو تحت مظلة أهداف التنمية المستدامة.

66- ونظّم حدثان جانبيان مشتركين، كلاهما بعنوان "بناء القدرات من أجل التنفيذ التآزري لاتفاقيات ريو الثلاث"، على هامش أسبوع المناخ لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (بنما، 27 تشرين الأول/أكتوبر 2023) وفي الدورة 28 لمؤتمر الأطراف في اتفاقية المناخ (دبي، 11 كانون الأول/ديسمبر 2023).

67- ويشمل العمل الجاري حالياً ما يلي: استعراض مكتبي لتحديد الممارسات الجيدة والدروس المستفادة بشأن بناء أوجه التآزر؛ ودراسة استقصائية عالمية لتقييم الاحتياجات من القدرات والممارسات الجيدة القائمة لتعزيز أوجه التآزر؛ وإعداد حزمة تدريبية للتعليم الذاتي في مجال التآزر؛ وإنشاء بوابة إلكترونية للبرنامج المشترك لبناء القدرات.

68- ويشمل البرنامج المستمر تنظيم حلقات دراسية شبكية بشأن التنفيذ الفعال والمتكامل والتآزري لاتفاقيات ريو؛ والوصول إلى التمويل وحشده من أجل المشاريع التآزرية؛ وتعزيز دور المعارف المحلية ومعارف الشعوب الأصلية في دعم التآزر لتنفيذ الاتفاقيات الثلاث. وعُرض البرنامج في الدورة 60 لكل

من الهيئة الفرعية للتنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعتين لاتفاقية المناخ في بون (3-13 حزيران/يونيه 2024) من خلال حدث جانبي ودورة تدريبية تجريبية لجهات التنسيق. وسيجري تنظيم أنشطة إضافية خلال مؤتمرات الأطراف في اتفاقيات ريو الثالث في عام 2024.

خامساً - ابتكارات لتعزيز بناء القدرات على نحو فعال من حيث التكلفة

تطوير وتعزيز المسارات المبتكرة لتيسير بناء القدرات

69- لزيادة تعزيز ما تبذره الأمانة من جهود في مجال بناء القدرات، هناك إمكانات للابتكار في مجال تنمية القدرات حيث إنها توفر طرقاً جديدة لتعزيز التعلم والتعاون والتأثير. ويمكن للتطورات في التكنولوجيات الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات، أن تضيء طابعاً شخصياً على التدريب وزيادة إمكانية الوصول إليه وملاءمته لمختلف الجماهير. ومن خلال أدوات التعاون الافتراضية ومركز للابتكار سيتسنى تبادل المعارف في الوقت الفعلي وإقامة شبكات عالمية، في حين يمكن للشركات المبتكرة أن تجلب وجهات نظر وموارد جديدة.

70- وبالإستفادة من هذه الابتكارات، يمكن أن تصبح تنمية القدرات أكثر تكيفاً وفعالية وقدرة على التصدي لتدهور الأراضي والجفاف. وخلال عملية إعادة الهيكلة المستقبلية لعملية بناء القدرات، ينبغي إعطاء الأولوية للابتكار.

سادساً - الاستنتاجات والتوصيات

71- لقد اضطلعت مؤسسات الاتفاقية بعمل مكثف بهدف زيادة جهودها لتيسير بناء القدرات فيما يخص مواضيع متعددة باتباع نهج مبتكرة. وتندرج الاستنتاجات والتوصيات الواردة أدناه في إطار الجهود المتجددة الرامية إلى تعميم أنشطة بناء القدرات في جميع مؤسسات الاتفاقية وأي مبادرات أخرى مصاحبة لها مع التشديد على الأخذ بالنهج المبتكرة للمساعدة على تيسير استفادة الأطراف والممارسين من بناء القدرات. وبناءً على ذلك، قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في الاستنتاجات والتوصيات التالية:

(أ) تغطي أنشطة بناء القدرات التي تنفذها مؤسسات الاتفاقية مجموعة واسعة من المواضيع واحتياجات الأطراف في اتفاقية مكافحة التصحر. وسوف تستمر هذه الأنشطة في التطور، ولذلك هناك حاجة إلى الرصد والتقييم المستمرين لأنشطة بناء القدرات لتقييم مدى فعاليتها وتحديد الثغرات فيها وضمان تلبية البرامج لاحتياجات أصحاب المصلحة؛

(ب) يشكل بناء القدرات والابتكار عنصرين حاسمين يغطيان الأمانة والآلية العالمية والمبادرات ذات الصلة لضمان التنفيذ الفعال للبرامج أو المشاريع. ومع ذلك، فإن النهج الحالي المتبع للاضطلاع بأنشطة بناء القدرات والابتكار لا يستفيد من البرنامج الفرعي لبناء القدرات والابتكار ولا يحقق أقصى قدر من التنسيق مع هذا البرنامج، الذي يشكل الآلية الهيكلية التي تهدف إلى أن تكون بمثابة مركز لتبادل المعلومات من أجل تنسيق جميع الجهود المتعلقة ببناء القدرات والابتكار وإدماجها وتبسيطها بصورة مركزية. ولتمكين الأطراف من الاستفادة الكاملة من جميع الفرص المختلفة المتاحة سواء عبر الإنترنت أو بالحضور الشخصي، سيتعين على الأمانة والآلية العالمية وجميع المبادرات ذات الصلة بذل جهود إضافية لمواءمة أنشطة بناء القدرات ولإعلان عن جميع الجهود المبذولة، مع التشديد على النهج المبتكرة باعتبارها عنصراً أساسياً لتحقيق نتائج ناجحة؛

(ج) مكنت جائحة كوفيد-19، على الرغم من مساوئها الواضحة، الأطراف من المشاركة في التدريب عبر الإنترنت وأتاحت فرص التعلم الإلكتروني التي أصبحت عنصراً مهماً في بناء القدرات، مما سمح بنشر المعلومات والمعارف على نطاق أوسع. وينبغي توسيع نطاق هذه الجهود ودعمها، إن أمكن، بجميع لغات الأمم المتحدة، شريطة توافر الموارد المالية أو الحلول البديلة. وتتيح هذه الأدوات إمكانية الوصول إلى الخبرات والمعارف الأساسية لتنفيذ تحييد أثر تدهور الأراضي وغيره من الأنشطة ذات الصلة بطريقة متماسكة وشاملة، ليس فقط لجهات التنسيق الوطنية، بل أيضاً لمنظمات المجتمع المدني ذات الصلة والجامعات وأصحاب المصلحة الآخرين؛

(د) ينبغي أن تتبع الأمانة والآلية العالمية نهجاً مختلطاً يمزج بين التدريب بالحضور الشخصي والتدريب عبر الإنترنت لدعم تنمية قدرات الأطراف طوال عملية إعداد التقارير لعام 2026. وينبغي أن تكون دروس التعلم الإلكتروني بالفيديو وأشكال الدعم عبر الإنترنت، التي يقدمها الخبراء التقنيين، مكتملة ببناء القدرات من خلال الحضور الشخصي في حلقات العمل الإقليمية. وينبغي التعاون في حلقات العمل هذه مع أفرقة متعددة التخصصات، بما في ذلك الخبراء الإقليميين/دون الإقليميين المناسبين ومقدمي ومنتجي البيانات والأدوات الافتراضية وموظفي الأمانة، وينبغي التنسيق فيما بينهم. وينبغي متابعة الجهود المشتركة المبذولة لبناء القدرات مع المبادرات الأخرى ذات الصلة مثل المبادرة العالمية للأراضي لمجموعة العشرين والتحالف الدولي للصحراء والجفاف ومبادرة غابة السلام؛

(هـ) ينبغي للأطراف وأصحاب المصلحة في اتفاقية مكافحة التصحر المهتمين بتعزيز القدرات على رسم خرائط تدهور الأراضي ودعم اتخاذ القرارات في مجال تحييد أثر تدهور الأراضي أن يشاركوا في أنشطة التعلم والتبادل التي يقدمها المشروع المتوسط الحجم لمرفق البيئة العالمية. وينبغي أن تعمل برامج ومشاريع الإدارة المستدامة للأراضي التي تنفذها وكالات مختلفة بما يتماشى مع العمليات المذكورة أعلاه لزيادة التعلم إلى أقصى حد وأن تدعم بعضها البعض في عملية إعداد التقارير في إطار نظام استعراض الأداء وتقييم التنفيذ من خلال تعزيز القدرات المؤسسية على المستوى الوطني؛

(و) يجدر الثناء بجهود بناء القدرات خلال عملية إعداد التقارير المتعلقة باتفاقية مكافحة التصحر لعام 2022. وقد أظهر الانتقال القائم على التكيف والابتكار إلى الدورات التدريبية عبر الإنترنت، والدورات التدريبية للخبراء، والمنشورات، وحلقات العمل الإقليمية، وخدمات مكتب المساعدة المقدمة للأطراف خلال جائحة كوفيد-19، الالتزام بإدارة تعقيدات إعداد التقارير الوطنية على الرغم من القيود المفروضة على التجمعات الشخصية. وبالتطلع إلى عملية إعداد التقارير الوطنية لعام 2026، يعد النهج المختلط المخطط له بالاستفادة من هذه النجاحات من خلال دمج التدريب بالحضور الشخصي والافتراضي معاً لضمان الدعم الشامل للأطراف؛

(ز) تحققت نتائج هامة في مجال بناء القدرات لدعم تنفيذ الاتفاقية على نحو يراعي المنظور الجنساني والنهج التحويلي سواء على المستوى الوطني أو على مستوى مؤسسات الاتفاقية. ويتطلب تنفيذ بناء القدرات باعتباره وظيفة شاملة أن تُخصَّص له بوضوح وظائف وموظفون وموارد وبروتوكولات على نطاق اتفاقية مكافحة التصحر. ولا بد من بذل المزيد من الجهود لدمج ذلك على نحو أفضل في مؤسسات الاتفاقية؛

(ح) تتسم أنشطة التدريب الإعلامي حسب الطلب للصحفيين بالكفاءة والفعالية، وينبغي مواصلة توسيع نطاقها وتعميمها على النطاق الجغرافي للاتفاقية؛

(ط) يمثل العمل الذي أنجز بشأن العواصف الرملية والترابية تطوراً جديراً بالثناء. وينبغي تشجيع الأطراف المعنية وأصحاب المصلحة المهتمين الآخرين على الاستفادة الكاملة من الأدوات التي وضعت في هذا الصدد. وينبغي للأمانة أن تواصل تعاونها مع الأطراف والمنظمات المعنية وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين بهدف وضع أدوات إضافية وتعزيز بناء القدرات في هذا الصدد؛

(ي) تشكل الشراكات أمراً ضرورياً لعملية بناء القدرات والتنمية وينبغي إعطاؤها الأولوية للمتكمين من زيادة التأزر مع تنفيذ المشاريع والبرامج على نطاق جميع اتفاقيات ريو على جميع المستويات؛

(ك) ينبغي تحفيز الشباب على المشاركة في التدريب الرسمي والمهن المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وينبغي في الوقت نفسه زيادة تمثيل المرأة على المستوى المهني في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف. وينبغي أن تتحرك اتفاقية مكافحة التصحر نحو وضع برنامج تدريب مهني رسمي ومدفوع الأجر رهناً بتوافر التمويل، وبرنامج زمالات في بداية ومنتصف الحياة المهنية موجّه إلى الشباب، وخاصة النساء، من المجتمعات الأكثر ضعفاً؛

(ل) تظل مبادرات بناء القدرات والتنمية أساسية من أجل تنفيذ الاتفاقية تنفيذاً فعالاً. وخلال فترة السنتين 2025-2026، ينبغي القيام بمزيد من الاستثمارات لإعادة وضع تصور وإعادة تصميم وتطوير نهج واستراتيجيات لبناء القدرات، بما في ذلك إعادة تنشيط سوق بناء القدرات؛

(م) خلال فترة السنتين 2025-2026، ينبغي للأمانة أن تواصل الجهود الرامية إلى أن تكون اتفاقية مكافحة التصحر قائمة على الابتكار لمواكبة التطورات التكنولوجية في العالم الرقمي وتأثير الذكاء الاصطناعي.

72- وقد تود الأطراف أن تنظر في هذه الاستنتاجات عند الدخول في مشاورات بشأن مشروع مقرر ينظر فيه مؤتمر الأطراف استناداً إلى مشروع نص المفاوضات الذي يمكن الاطلاع عليه في الوثيقة [ICCD/CRIC\(22\)/8/Add.1](#)، التي تتضمن، بعد المقرر 33/م أ-15، جميع مشاريع المقررات التي أعدت للأطراف من أجل النظر فيها في الدورة الثانية والعشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية.